



مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

نشر العلم في شرح لامية العجم

المؤلف

محمد بن عمر بن مبارك (بحرق)

شرح لامعة التفسير (تأليف)

تأليف شيخنا الميرزا محمد

في ٦ / ١١٥٢
١١٤١ - ١٢٦١

هذه احشرج لامعة التفسير للشيخ الامام

العالم العلامة الخیر المصنف

الغزاة جمال الاسلام في الدنيا

محمد ابن عمر الحضرمي

رحمه الله تعالى ونفعه

به ويعلمه امين

بسم الله الرحمن الرحيم



Vertical text on the right margin, likely a library or collection stamp, partially obscured by ink and bleed-through.

الحمد لله الذي خلق الانسان المتكبر المتكبر بالاجساد والاحقاد
 الذي اتقن الاشياء غاية الاتقان حتى انه ليس في الامكان
 ابداع مما كان • خلق الانسان • وعلمه البيان • وانزل
 التوراة والانجيل والزبور والانجيل • وهو القرآن
 الذي اعجز به فصحا الالوهية والجنه • بانصاح لغة
 وانجيب انسان • واقوم انسان • علي بنبيه المصطفى
 من هاشم • المصطفى من قرين • المصطفى من كنانة •
 المصطفى من عدنان • صلي الله عليه وسلم • وعليه
 واصحابه والتابعين باحسان **اما بعد** فان العقيدة
 المعروفة بالامية العجم • اجمعة للامثال السائرة والقيم
 نظم الفاضل الاديب فريد الدين الحسيني ابن علي الطنطاوي
 الكاتب رحمه الله تعالى • قد اعتنى العشق بجقطها • ونظمه
 التي فهم معناها ولقطها **وقد علقته** عليها شرحا مجربا
 لغاتها • ومشكلا لغاتها • ليسفر لفظا لغها وجوه امزاجها •
 عن تقابها • ويقع مغلقا مبانيها • ويديني قطفون محانيها
 ويوضح لهم معانيها • ويشرح صدر معانيها **جودت**
 اكثره من شرحها للاديب الفاضل المتعنى خليل ابن ايوب
 الصغدري رحمه الله تعالى **واخترت** من محاسن اشعاره
 المعجزة

المعجزة • واختتمت منه على ما يتعلق بشرح العقيدة
 فامة او عي فيه واوعب • واظن • واسهب • وانجيب
 وانفرب اطلق اعتر الاقلام • وجزا ذبال قصص الامم
 واسهل واوعر • وانجد • واوغر • واستطرد من فن الى
 فنون • واسترسل من سجون الحد والحدود • حتى صار
 ذلك المطول سببا للعجز عن التخصيل • هذا مع
 حرج فيه عن الحد • وطني به الماني المد • من مستحج
 هزله • التي لا تليق بعلمه وعدله • مما لا يحل فكره
 وايداعه • بل تجل بالعدالة وروايتيه وسماعه • فليت
 ذلك لم يكن في الكتاب مسطورا • ولكن كان امرا مستورا
 مقدورا عاملا وابانا بالمساحة • فقصدي بيان
 الحكم الشرعي • والدين النصيحة لا المشاحة • ومن الله
 تعالى اسأل التوفيق لما يحبه ويرضاه من القول
 والعمل • والعصمة في الحركات والسكنات من الخطا والزلل
 انه سمع الدعاء قريب بحبيب • وما توفيق الاباسه
 عليه توكلت واليه انيب قال المصنف اصالة الرأي
صانتي عن الخطا • وحلية المفضل زانتي لدي العطل
 اصالة مقصدرا صل الشيء اصالة كفضي صممة اي صار
 ذا اصل قوي ورجل اصيل الرأي محكمه والرأي مقصد



رأي رابا وهو النظر بالفكر في مساوي الامور وعرفها
ليعلم ما يقول اليه من خصل وصورا وصيانة الشئ
حفظه والخطل الاعوجاج خصل في كلامه ومشيئه
كعرج خطل اي اعوجج والحلية الزينة يقال حلته جليلة
اذا البسه الخي وحلاه ايضا بالتشديد مجلية والفضل
الزيادة ومراده ما يفضله به الايمان غيره من العقل
والعلم والادب والزينة صنع الشين والعطل بالمهملين
مصدر عطلت المرأة كعرج اذا عريت عن الخي في عاقل
واعراب البيت ظاهر وفيه من البديع الموازنة بالزاي
والنون لانه وازن بين زاتني وماتني ولزوم ما لا
يلزم فانه التزم الطافي الخطل والعطل **والعنى** ان لي
رايا اصيلا يصونني عن الاعوجاج في قولي وفعلي وجلية
من العطل تزبيني عن التردد عن الاعراض الدنوية
لانها فانية والعلم باقي قال الله تعالى المال والبنون
زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند
ثوابا وخيرا مالا **فاما** فضل العلم فتشوا هذه في الكتاب
والسنة مشهورة وادلته بالعقل والنقل مستطوع
وناهيك بقوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم

للعلم

للعلم شرفا وفضلا واجلالا ونهلا اذا ابدى اسمي انه يقسم
وشئى بملأ آيتمه وثلاث باهل العلم **وكذا** قوله تعالى هان
الذين يعلمون والذين لا يعلمون يعني الشورية بينهم
وبين الجهال **وكذا** قوله تعالى وتلك الامثال منقضية
للكناس وما يعقلها الا العالمون **حيث** خصص في آياته
بالعلماء **وكذا** قوله تعالى ولوردوه الى الرسول واني
اولي الامر منهم لعلمه الذي يستطوي به منهم **حيث** رد
الحكم في الوقايح والحوادث الي استنباط العلم الحاقا
لترتيبهم برتبة الانبياء عليهم الصلاة والسلام **ولما**
قال صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء وفضل
العالم على العابد كفضل القرع على سائر اللواكب رواه
ابوداود والترمذي في صحيحه ومعلوم ان لارتبة
فوق رتبة النبوة ولا شرف فوق شرف الوراثة
لتلك الرتبة **واما** الراي فلم يزل ممدوحا عند العقلا
ومن عظيم فضله ان الله سبحانه وتعالى اوجب
على نبيه صلى الله عليه وسلم مشاورة اهل الراي
بقوله تعالى فاتعظ عنهم واستغفر لهم وشاورهم في
الامر مع عصمته وتأييده بالوحي ليقتدي به في
المشاورة وما احسن قول المتنبي **حيث** قال

الراي قبل شجاعة الشجاعة هو اول وهو المجد الثاني
 فاذا اجتمع النفس مرة بلغت من العلي كل مكان
 ولو لم يطلع الغني اقرانه بالراي قبل تطلع الاقران
 بجلا العقول كان ادنى ثم ادنى الى شرف من الانساف
 ولما تفاضلت الله وسبق بر ايدي الكفاة عوا الى المراف
 مرة بضم الميم اي شديدة القبح العود انرا لا يسوس
 والضيق الاسد وادنى الاولى بمعنى احقر واصله يهز
 والثاني بمعنى اقرب يقال دنوا الرجل ككرم مهور وفاة
 فهو دني اي حقير وفنا منه يدنو فوا فهو داني اي قريب
 والكفاة بضم الكاف الشجعان جمع كبي وهو الكامل الالة
 من دروع وغيرها من كبي التي يكفيه اذا استره والعوالي
 الالوان والمزاج بضم الهم
 شجر يتخذ من الزمان
 لا تخترن الراي وهو موافق حكم الصواب اذا التي من ناقص
 فالدر وهو لجل شي يقنتي ما حط قيمته هو ان الفا
 وقال ابو الفتح البستي
 ولي صاحب ما خفت مطروقة طرفه من الامر الا كان لي من ورايه
 اذا عظمي صرف الزمان فانتى برويته اسطواعك ورايه
 يقال عضه باضر اسه بفضه بالضاد مفتوح المضارع
 ومنه ويوم بعض الظالم علي يديه وعظم الزمان بالظا

المثالة

المثالة كما قيل في البيت قال الناطم مجدي اخيرا ومجدي
 اول اشرف هو الشمس راد الضحى كالشمس في الطفل المجد
 الشرف يقال مجد الرجل ومجدا ايضا كنصر وكرم مجدا فهو
 مجيد ومناجد وشرع بالضحى المعنى من كاي سوايقا
 هم في الامر شرع اي سوايق المراد بالمله من اول النهار
 والطفل بالاصل المراد اخر النهار وقد سميت العرب
 النهار باسما فاولها البكر من طلوع الفجر الى طلوع
 الشمس ثم الشروق ثم الراد ثم الضحى ثم المتوج ثم الظهر
 ثم الزوال ثم الاصيل ثم العصر ثم الطفل ثم الحدقة ثم
 الغروب وقوله مجدي مبتدأ او مجدي الثاني معطوف
 عليه وشرع خبر عنهما واخيرا واولا منصوبان علي
 الظرف وكذا اراد الضحى والواو في قوله والشمس
 واولا مبتدأ والاستيناف والمعنى ان مجدي في
 ابتداء امري وايام ولا ياتي كمجدي في اخر عمري
 وايام عزلي لان شرقي بما سبق كما ان الشمس
 تستوي حالتها في اول النهار واخره كما قيل
 انه الامر هو الذي يصحى اميرايوم عزله
 ان زال سلطان الولا بقله يزل سلطان فضله
 والبيت موكد لما قبله ويسمي هذا النوع عند

فإنه مرقا شار إلى التصغير منها بذكره في قوله علي
سلاوقامة بها ويسمى عند أهل البدع عتاق المرء نفسه
في كمال الشئبى ، إذ لصديق أفكره جانبه ، لم يعينني في
مراقبه لذيلا ، من سعة الخافقين منصف ، وفي بلاد من
أخنها يدك ، وقوله أيضا حنانه تعالى ، وكلامه
يؤيد تجليل حجب ، وهو كقولك كان بيت العزيم **ثم قال**
نأي عن الأهل صفرا لئن منقرد ، كالسيف عري متناه عن حائل
النأي البعيد نأي ينأي بعد والصفير بكسر الصاد والحاء
ومنه سميت الأصفار الموضوعة في مراتب الأعداد
الحالية من نوع العدد صفرا يقال صفرا الشيء كقرم فهو
صفرو أصفرا أيضا فهو صفرو متنا السيف بفتح الميم
جانبا كما أن متنا الإنسان جانبا ظهره المتكفان لفتار
الظهر والحائل بكسر الهمزة وحلل بكسر الهمزة وهي
بطاين منقوشة بعشي فيها انحداد السيف وقوله
نأي وما بعده أخبارا بابتداء محذوف تقديره وأنا
نأي فتصير الجملة الحالية ولو وضب هذه الكلمات أهلا
لجاز إلا أنه لم يأت له أن يقول أنا نأي عن الأهل وحل
الكاف من قوله كالسيف بالرفع أيضا خبرا والنصب
على الحال أي مما تلو وما تلا للسيف ويجوز أيضا أن
يكون

يكون موصفا لمصدر محذوف وعامله منفرد أي انفراد
كأنفراد السيف وعري بضم العين مستند إلى البيت
وجملة عري متناه حال من السيف أو نعت له كالفكرة في
المعنى عما في قوله ، **والعدا أمر على اللين بسبتي** ، ومعنى
هذا البيت متعلق بما قبله كان يقدر لاي عشى أقم بعدد
وأنا على هذه الحالة وإنما شبه نفسه بالسيف الجرد
لأن أكثر الناس يزدريه السيف إذا لم يكن عليه غشا
مقترن مع أن المراد منه أمضاوه لأحليته ولذلك
الجهال تزدريه أهل الفضل إذا لم يكن لهم مال مع أن المرء
بأصغره قلبه ولسانه ولا يعرف مقدار أهل الفضل
الأذوال والفضل ولهذا قال أبو العلاء المعري
فإن كان في لبس الغني شرفه ، فما السيف الأعمدة والجمال
وقال أما من الشافعي رضي الله تعالى عنه
على ثياب لوتباع جميعها ، بعلس كان الفلاس منها أكثر
وفيه نقد لوتباع بقدرها ، نفوس الوري كانت اجرا والبرا
وإن كانت الايام ضرر بكالي ، فإني حسام في جفيرة تكسرا
وما ضر نسل السيف اظلا وعمده ، إذا كان عضا حيث وجهه
عصبا أي قاطعا وفرا أي قاطع وقال بعضهم ليس الخول
بعاره علي أمر ذي خلال ، فليلة القدر كحقي ، وتلك خير الليالي

فلا صديق اليه مستطلي حزني ولا انيس اليه مفتحي حزني
 الحزنة محبة الفرح والجذل بالجميم والذال المحزنة
 ايضا الفرح يقال حزنا وجذلا بالسر حزنا وجذلا ويجوز
 جمع صديق وانفس على اعمال لا التي لغير الجسوس ورفهما
 متونين على الاموال والمغابرة بينهما كما في الاحول والهمزة الا
 باسره ولا يلزم من اجها انما تذكر ان تكون كليس في الوحدة
 بل هي باقية على استقامتها والحزب محذوف وتقديره بها
 وقوله اليه مستطلي حزني ومحل الجملتين العصب انما لك
 والرفع ان اهلكت لانها تغنانا لاسمها ومعنى البيت
 كما كح لما قبله اي اني صرت متقدرا على الناس بحيث اني
 لا اجد صديقا امثلا اليه حزني ليرجع علي ولا انيسا
 انهي اليه فرحي ليس في وهذه حالة شاقية وكثيرا ما
 يتبلى بهذه العظة العزة اجتماع فاضلين في محل
 واحد على قلب واحد وسيلاتي قوله هذا اجزا المر
 اقرا انه درجوا الصع البيت مع ان هذا الصديق اشرف
 مطلوب ولهذا اقال بعضهم هموم رجال في امور كثيرة
 وهي من الدنيا صديق مساعد يكون كروح بن جسيم
 فسيما جسمان والروح واحد وقال الشيخ ابو اسحاق
 الشيرازي سالت الناس عن خروفي فقالوا ما في هذا سبيل

تمت

تمسك ان تغرت بوجد حزني فان اكر في الدنيا قليل وفي البيت
 من البديع صحة التقسيم وذلك ان قسم الصديق الي من
 يشكو اليه في حال الجزع فيروح عليه وفيه علة الصديق
 فيمنع الجزع فتعوز بالصبر الاجر ومن تاه اليه سرور
 في حالة الفرح فير يدسر ويرز ويعظم عند تقدير العظمة
 فتعوز بالشكر المزيد ولما اقبل ولا بد من شكوي الي
 ذي مرتوة بوانيسك ويسيلك او يتوجع **تصرفات**
طاله اعترابي حتى حن راحتي ورحاها وقرية العسالة الذبل
 وضح من لفب تقوي وعج لماه التي ركب في معني
 الاعتزاز افتعال من الغربة وهي البعد عن الوطن يقال
 اعترب وتغرب وحينئذ التقيد الي التي تفرقها اليه
 وعلامة ذلك من الا بل ترجع اصواتها عند انفرادها
 والراحلة ما بعد الانسان كوضع الرجل عليه وهو القلب
 ووجه نحوه مما يجعل على ظهر البعير تحت الراكب والمحل
 فهو فاعله بمعنى مفعوله ويطبق على الذكر والانثى
 ولما ذكرها اول الجذوف تاكثرت من الفعل ثم اتى
 يعود الضمير اليها بحسب اساسه التظن وقرية كل شيء ظهر
 والعسالة بالهمزة في وصف للرماح والدبل يقال
 غسل الرمح لغسل كضربه اذا اهان ولا يطرب ويطرب

الذي في مشيه عسلا اذا اضطرب في مشيه وتكره يقال
 ذبل العظمت وذبل كضر وكرم اذا خفق وذهبت بعض
 نذوته وبقي فبيلين مع خفتها فالومح بوصف بالاهتم
 عند المنور بالذبول للينها مع تشاقها والضحج بالبحر
 والعجج بالمهمل رفع الصوت ضج يضح وعجج والمغيب
 بالهجة محرك الاعيان من سير او غير يقال لغيب المشي
 مثلث الغين كرم وفرح ومنع لغيب المحرك ولغوياً
 ومنه وما من من لغوب والنضوب كسر الغون وسكونه
 الضاد المعجمة البعير المهزول فهو بمعنى مغبول كنعفا
 الباء بمعنى المنقوض والفعل ينض ينض كرض يرض
 والركاب الابل التي تتركب جمع ركبة او ركبة بمعنى
 مركوبه وراحله ورحال تطلق ايضا على الذكر والشي
 الا ان الفعل هنا مسند الي جمع فتذكيره له بتقدير ربح
 لما التي جمع ركاب كما يقال جا النسوة وجات النسوة
 ومنه وقال نسوة ولج الركب بالجيم والمضي اقاموا
 يقال لج في الحفومة يلج بفتح المضارع لجا و لجا و لجا
 تماذي فيها والركب جمع راكب كالصعب جمع صاحب وم
 اصحاب الابل خاصة ومنه والركب استعار من الغرابي
 سفيان والعذل اللوم وهو الاسم واما المصدر فبسكو

الذال

الذال

يقال عذله بعدله كنضه ينضه اي لامه وعذله من
 لقب فقول لاجله وكذا قوله لما التي محلها **الغيب**
 طال اغترابي ومواصلة الاسفار حتى حنت وحتى
 الي الوطن وسببت الغربة وحنت ظهر **الركب**
 ايضا الطول وضعها على عواقب الركبان وهذه يقال
 لمن يكثر الاسفار انه لا يضع عصاه على عاتقه وحتى
 اطل القوم لومي على لثة السيور ولا يخفى ان اسناد
 الحنين الي الشيء انما يكون من ذي روح تقاوة ونفس
 مشتاقه فمراده بذلك المبالغة من حيث انه اذا وقع
 ذلك ممن لا نفس له فمن ذوي العقول اولي وكما
 جمعه بين حنين الراحلة وضجيج النضو وعجج الركب
 فغير اطلاق وهو للتأكيد والافعال الغا مترادفة
 لا تخاد بمعنى الراحلة والنضو والركاب وما قيل
 في كثرة الرحال ومشتت العزمات لا يايوي الي
 سكن ولا اهله ولا جيرانه الف النوي حتى يكد حيله
 للبين رحلته الي الاوطان **وقال** القاضي الارمني بتسديد بيان
 واحوال النياي لايزال امرأه ما بين ادم خيلها والاشب
 فالارض في كوة او اصل ضربها وصواحي ايدعي المطالب بالقب
 مراوحا بالراو التي اي مدا ولا بينهما مرة **الركب**

وعذرها

الركب مسكون العا والركاب
 من تحريك الالف تقاوة
 الحنين الي

هذا امره هذا وكني بالادم عن الازوبالاشرف
عن النهار وقول ابن عنين بضر العين مصفرا
حتى متى انا بالسفار مضيق ال . ايام بين الشد والايضا
بين الصبح والسلام محله . حتى اصبح اهلها بوداع
الايضا بمشاة تحت وضاد معية الرافض ومنه
ولا وضواخذ لكم وقوله انما رحمه الله تعالى
وحتي لا انقل من ظهر سبب اهر او في بطن دوة
قفر . اشقت قلب الشوق حتى كاشي . افتر في
سوداه عن سنا الفجر . حتى م يعني حتى متى .
والسبب بفتح السين المكررة الغلاة والترخير
التكبير والدوية يتشد يد العاوي واليا الارض الخلا
وهي القفرا ايضا اريد بسطة كف استعين بها على
قضا حقوق للعلا قبلي . و الدهر بعكس مالي ويقيني
من الغنمة بعد الكد بالقفل البسطة السعة والعلا
الحضال المجددة جمع عليا وقبلي بكسر القاف اي
جهتي وهو ظرف مكان ومنه قبل المشرق والمغرب
والكعب الشعب والاعيا والقفل يتقدم القاف
على الفا المفتوح حتى الرجوع من السفر يقال قفل
من سفره يقفل كنصر و ضرب قفلا محكا و قفلا ولا

يقال

وحلية الحياضة ٢ والصناعيين العسكري عم والعمدة
لابن رشيقة ٥ وتربيع تعد قدومه له ورسالة ابن
بشر الامدي التي ردها على قدامة ٧ ولشف الظلام
للموفق عبد اللطيف البغدادى ٨ وانجاز القرآن
لابن الباقلاني ٩ والكشاف للزحبي ١٠ والفتا
في الاجاز للروماني ١١ والجامع الكبير في التفسير له ١٢
والمعريف والاعلام للمرحلي ١٣ واسرار البلاغة له
ونظم القرآن للحافظ والبيان والسيبي له ١٥ وانجاز
ابن الخطيب ١٦ ورسالة الصولي التي قدمها على شعر
ابي نواس ١٧ ورسالة في اخبار ابي تمام ١٨ ورسالة
ابن اقلع ١٩ وشرح ابي الهلال الثلاثة وهي ذكر
الحبيب ٢٠ وعنت الوليد ٢١ ونحو احمد ٢٢ والمصنف
لاشكج ٢٣ والموازنة للامدي ٢٤ والمواصفة للمرجاني
والفرر والدرر للمرتضى ٢٥ وكتاب الصرف له ٢٦ وانجاز
لاخيه الرضوي ٢٧ وشرح حديث ام زرع للقاضي عياض
والحديقة للشيخ زبي بن امهلة صاحب المشرب في اجاز
اهل المغرب ٢٨ ويديع البربري ٢٩ وسر الفصاحة
لابن سنان الحفاجي ٣٠ والمثل السائر لابن اثير الجزيرة
والاقناع للمصاحب ابن عباد ٣١ ويديع ابن اسحاق ٣٢

الجدي **٥** هو يدعي مشرق الدين التيماشي وهو آخر
 من نقلت عنه ذلك في كتاب المذكر **٦** ووفقت بعد ان
 انبت كتاب المذكر مطالعة وتعميقا على ثلاثين كتابا
 في هذا العلم ايقن عليها مولد قبل ولا الف بعده
 وهي كتاب المعراج لسراج الدين ابن يعقوب السكاي رحمه
 الله **٧** اول كتاب الجراح لقدام **٨** ولقد استمر لابن جني **٩**
 والقبائيات للقاضي ابراهيم **١٠** البديع لابن احمد
 العسكري **١١** والبديع للطبري **١٢** ولقد الشعر لابن
 الخطاب **١٣** والبيان لابن السكيت **١٤** والبيان لابن معتز
 والترجيح **١٥** والمدائرية لابي ابي الحسن ابن ابي عمير الملقب
 وتكملة الصناعة في شرح نقد قدام لعبد اللطيف
 ابن يوسف البغدادي **١٦** والفلك الدايري على المثل
 السابر لابن ابي المديني **١٧** وكتاب الشعر والشعر الجاهل
 والبرهان لعبد الواحد ابن خلف الاضاري **١٨** وعيار
 السور لابن طباطبا **١٩** وشرح المعراج لمولانا قطب الدين
 الشيرازي **٢٠** والمعيار لعز الدين الزنجاني **٢١** والبيان
 لابن خطيب زمكلا **٢٢** والاشبهات علي مافي التبيان
 من التمهيات للشيخ ابي المطرب احمد ابن عبد الله
 الحنزي المغربي **٢٣** والمصباح لبدر الدين ابن مالك

بيان
السكيت

وشرح

وشرح صو المصباح لبدر الدين ابن الزنجوي المحمدي
 الذي سماه اسفان والمصباح وطريق الصناعة لابن
 تقي الدين المصري **٢٤** او مقدمة ابن الاثير الجزري **٢٥** وبلغ
 الصناعة لمحمد ابن احمد الازدي وشستاني **٢٦** وقصة الدائر
 من الفلك الدايري **٢٧** والجزيد للشخ مشتم البحراني
 والمستحب للشاعرزي **٢٨** هو الاقصر الفزين في صناعة
 الاديب لزيني الدين الشنقي المغربي **٢٩** والبديع
 القضاة شهاب الدين ابن قاضي القضاة شمس
 الدين الجويني **٣٠** والتخليص لقاضي القضاة جلال
 الدين الفزواني خطيب الجامع بدمشق الحروري
 وهو اخر ما صنف في عصره والترهذه الكنت
 موجودة عندي وتكلف عندي غير ما لم اضطر
 الي مطالعته وانه اعلم بالصواب واليه المرجع
 والمآب **٣١** الكتاب بحمد الله وعونه وحسن

وتوفيقه على يد اقر العباد واحوجهم
 الي الملك الوهاب المذنب الخاطيء
 خطاب عوامهم ولولا الذي
 ومن دعا لهم بخير
 ونجح المسلمين
 خزنه لكونه الاصح
 احمد بن زكريا
 سنة ١١٦٨